

مادة قانون التحكيم والطرق البديلة لحل المنازعات
الإجابة النموذجية

➤ مقارنة بين الصلح القضائي والوساطة الجزائرية.

- للقاضي القيام بالصلح بمبادرة منه أو بطلب من الأطراف، كما يجوز لوكيل الجمهورية قبل أي متابعة جزائية، أن يقرر بمبادرة منه أو بناء على طلب الضحية أو المشتكى منه إجراء وساطة.
- يتم الصلح في المواضيع المتعلقة بالمجال المدني، الأسري والإداري،
- تُطبق الوساطة الجزائرية في مواد الجرح (القذف-الوشاية الكاذبة-ترك الأسرة-الامتناع العمدي عن تقديم النفقة-جرائم الاعتداء على الملكية العقارية، وكذا في المخالفات (المادة 37/مكرر 2، أمر رقم 15/02 مؤرخ في 23 يوليو 2015).
- يُصادق القاضي على اتفاق الصلح مما يؤدي إلى انتهاء الخصومة. تنتهي الدعوى العمومية بتنفيذ اتفاق الوساطة ويسحب الشكوى إذا كانت شرطا لازما للمتابعة.
- يُوقع على محضر الصلح الطرفين، أمين الضبط والقاضي. ويوقع على محضر المصالحة كل من وكيل الجمهورية، أمين الضبط والأطراف، وتسلم نسخة منه لكل طرف. (المادة 37/مكرر 3 ف2، أمر رقم 15/02 مؤرخ في 23 يوليو 2015).
- إذا لم يتم تنفيذ اتفاق الصلح، يمكن للطرف الآخر اللجوء إلى القضاء. كما أنه في حالة عدم تنفيذ اتفاق المصالحة الجزائرية في الآجال المحددة، يتخذ وكيل الجمهورية ما يراه مناسبا بشأن إجراءات المتابعة. المادة 37/مكرر 8، أمر رقم 15/02.

➤ الصلح القضائي غير المباشر في الجزائر.

- نص المشرع الجزائري في قانون الإجراءات المدنية والإدارية (2008) على عدة شروط لمباشرة الوساطة القضائية أهمها وجوبية عرض القاضي للوساطة على الأطراف المتخاصمة، إضافة إلى ضرورة التراضي بين كل الأطراف لإجراء الوساطة.
- تحديد آلية المصادقة على محضر الصلح (بأمر قضائي/ بحكم قضائي؟)
- شرح الآراء الفقهية الراضية لاستبعاد قضايا الأسرة من الوساطة القضائية.

➤ آليات سير خصومة التحكيم الإلكتروني.

- تقتضي إجراءات الدعوى التحكيمية الإلكترونية توجيه طلب اللجوء إلى التحكيم إلى سكرتارية المحكمة الافتراضية.
-تقوم المحكمة بإرسال إفادة بالتسلم للمدعى ويخطر المدعى عليه بالطلب خلال يومين من تقديمه. يتم تبليغ الحكم، بإرساله على الموقع الخاص بالأطراف عبر الإنترنت.

-تُعد جلسات المحاكمة سرية وسريعة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

يتم تنفيذ الحكم التحكيمي مع تذييله بالصيغة التنفيذية. (التشريع الألماني الصادر في 22 يوليوز 1997 بشأن خدمات المعلومات والاتصالات).

من بين أهم وأنجع الآليات المعتمدة: التهديد بسحب علامة الثقة، التهديد بإدارة نظام السمعة عبر الانترنت، التهديد بنظام القائمة السوداء، التهديد بنظام الغرامة التهديدية، التهديد بالجرد من الأسواق الالكترونية...".

➤ اثبات حكم التحكيم الالكتروني في التشريع الجزائري والقانون المقارن.

التشريع الجزائري:

- القانون رقم 04/15 المؤرخ في أول فبراير 2015 المتعلق بالتوقيع والتصديق الالكتروني (المواد 16،-18، 34، 72).

- الحجية في مجال المعاملات الالكترونية (المواد 323 مكرر 1 و 327 فقرة 2 من قانون 05-10 لسنة 2005).

القانون المقارن: (03 نقاط)

-لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي قانون الأونستيرال النموذجي (25 يونيو إلى 13 يوليو 2001) المتعلقة بالتوقيع الالكتروني وشهادات التصديق الصادرة في هذا الشأن.

- قانون التوجيه الأوربي رقم 93 لعام 1999 المتعلق بشروط معادلة التوقيع الالكتروني للتوقيع اليدوي من حيث قوة الإثبات.

- القانون التونسي رقم 83 لسنة 2000 المتعلق بهيئات التوثيق ومزودي خدمات المصادقة الالكترونية.

➤ تكييف الصلح القضائي.

يذهب جانب من الققه إلى القول بأن اعتبار الصلح بمثابة إجراء وليس عقد هو إخلال بتوقعات الأطراف الراغبة في الصلح، وإهدار للإرادة الأطراف المُعبر عنها في العقود المحررة عن الجهات غير القضائية كالعقد التوثيقي.